الإحـصـاء الفلـسـطيني ينظـم ورشـة عـمـل حول إحصاءات الاسعار والارقام القياسية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الثلاثاء الموافق 2012/04/24 في مديريـة التربيـة والتعلـيم بمدينـة طولكرم، ورشة عمل بعنوان " إحصاءات الاسعار والارقام القياسية "، حضرها العديد من ممثلي الوزارات والمؤسسـات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث والمهتمين.

وافتتح الورشة السيد وحيد الشحروري، مدير دائرة المسوح والعمل الميداني في شمال الضفة الغربيـة ، حيـث رحـب بالحضور، مؤكداً أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل رفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي والبيانات والمؤشرات الإحصائية.

بدوره أشار السيد ابراهيم الطرشة نائب مدير عام الإحصاءات الاقتصادية إلى أهمية التواصل بين منتجي البيانات ومختلف شرائح مستخدمي هذه البيانات ما يجعل من هذه اللقاءات جسرا للتواصل بينهم، كما أن النقاش المثمر والتغذيـة الراجعـة تساهم بشكل كبير في إيجاد أرضية صلبة تفيد الجميع وتوفر فهما اكبر لأهمية الإحصاء في حياة الناس.

مشيراً إلى أن الجهاز يستخدم التوصيات والمعايير المعتمدة دولياً في إعداد إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية كما يقـوم بتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة بهدف تعزيز جودة المخرجـات وتسـهيل المقارنـات مـع الإحصاءات ذات العلاقة كما يتم اعتماد البيانات الصادرة عن الجهاز لدى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية.

بدوره رحب الأستاذ حسن سلامة، مدير التربية والتعليم بمحافظة طولكرم بالقائمين على الورشة والحضور، وأكـد علـى أهمية استخدام الإحصاءات الرسمية في صنع القرارات، ونوه إلى العلاقات الوثيقة بين الإحصاء الفلسطيني ووزارة التربية والتعليم العالي في مختلف المجالات.

من جهته استعرض السيد اشرف سمارة، مدير دائرة إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية في الإحصاء الفلسطيني، المفاهيم والمنهجية التي يتم إعتمادها في إعداد إحصاءات الأسعار والأرقام القياسية بالإضافة إلى أهم الإنجازات التي تم تحقيقهـا واهم الاستخدامات للأرقام القياسية، كما تم تقديم أمثلة توضيحية على استخدامات الأرقام القياسية.

كما استعرض سمارة مجموعة المؤشرات المتعلقة بإحصاءات الأسعار خلال العام 2011 مع التركيز على الرقم القياسـي لأسعار المستهلك، حيث أشارت اهم النتائج إلى أن نسبة ارتفاع أسعار المستهلك خلال العام 2011 بلغت 2.88%، فيمـا بلغت حوالي 33% بالمقارنة مع العام 2004.

وأشار سمارة إلى أن الارتفاع في أسعار المستهلك هو نتيجة ارتفاع تراكمي لعدة سنوات كان ذروتها العام 2008 ولـيس نتيجة لحركة الأسعار خلال العام 2011 فقط.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.